

# ٥١) شرح قواعد الأصول ومعاقد الفصول

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فما مثال ذات الاقتضاء قوله صلى الله عليه او نعم. نعم. من التقدير صحيحة احسنت. انما صحة الامال بالنيات او انما اعتبار الاعمال بالنيات - [00:00:00](#) وقوله قول المؤلف مثل صحيحا في قوله لا عمل الا بنية. ذكر الشيخ عبد الله الفوزان في الشرح انه لم يقف على هذا اللفظ نعم. ما مثال طيب هنا ما الذي يتوقف عليه في انما اعمال بالنيات؟ هل يتوقف عليه على - [00:00:50](#) هذا الادمار الذي انورته صدق الكلام او صحته صدقوا كلام. احسنتم. احسنت. ما مثال الايماء والتنبيه نعم نعم احسنت نعم احسنت بارك الله فيكم. اشارة المعنى الذي اخذناه عند اللفظ هذا معنى ليس مقصودا باللفظ في الاصل - [00:01:10](#) نعم ما اول الاية؟ نعم احسنت يدل على ماذا؟ على ان الجامعة احسنت احسنت فيدل على صحة صامنا اصبح جنوبا احسنت شيخنا نعم شيخنا الان الله اعلم لا ادري بارك الله فيكم. مفهوم المخالفة هل هو - [00:02:00](#) عليه الصلاة والسلام نعم حجة ما الدليل على انه حجة نعم ما مثاله جعل يعلم القرآن احسنت بارك الله فيكم فالصحابه اخذوا به. احسنت. ما مثال مفهومي العدد شيخنا هل تسمعون ايه انا كنت اتكلم ما ادري ما سمعتموا - [00:03:20](#) السلام عليكم بارك الله فيكم بارك الله نعم نعم تفضل نعم تفضل. ايه نعم احسنت بارك الله فيكم. بارك الله تعالى ولا تحذقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله. هذا من اي انواع مفهوم المخالفة - [00:04:30](#) احسنت. ومثال مفهوم العدد يرحمك الله. نعم. احسنت نعم. احسنت بارك الله فيكم. طيب نسمع الدرس الجديد الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه ولوالديه - [00:05:10](#) اجمعين نعم. السادسة اي من الدرجات مفهوم اللقب وهو ان يخص اسما بحكم والمقصود باللقب باسم الذي ليس بوصف وهو اما اسم ذات او اسم معناه اما اسم ذات كقولك - [00:05:50](#) ابن قائم او اسم معنا كقولك احب اصول الفقه. فقولك زيد قائم. قال المؤلف وانكره الاكثرون هو الصحيح. اذا قولك زيد قائم لا يدل على ان غيره ليس بقائم. وقولك عندي عمرو - [00:06:30](#) هل يدل على انه ليس عندك غيره؟ لا يدل وقولك في الدار ايضا لا يدل على انه ليس في الدار غيره. وقولك احب اصول الفقه لا يدل على انك تحب غيره من العلوم - [00:06:50](#) اذا كان لا يقصد نفي الحكم عما عاده. فلماذا ذكر؟ اذا كان لا يقصد نفي الحكم عما اداه. فلماذا ذكر؟ الجواب ذكر ليسند اليه يمكن الحكم عليه. لا لتخصيصه بالحكم. قال في المراقي اضعفها اللقب. وهو ماء بي - [00:07:10](#) من دونه نظم الكلام العربي. لا يمكن الاسناد بدون مسن اليه. فهو ذكر يمكن الحكم اليوم كايين الحكم عليه وليس المقصود بذكره تخصيصه بالحكم. اضعفها اللقب وهو ما اوبي من دون - [00:07:40](#) العربي وهذا قول الاكثرين وهو الذي صححه المؤلف لكن المعتمد عند الحنابلة اعتبار مفهوم اللقب وانه حجة كان في مختصر التحريض وقال به بعض العلماء وابن القصار من المالكية والصيرفي والدقاق من الشافعية - [00:08:00](#) قال المؤلف لمنع جريان الربا في غير انواع الستة. في قوله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح. هاي الاصناف الستة - [00:08:30](#) ام بمثل سواء بسواء يدا بيد. فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد. هذه الستة القاب لا مفهوم له قال لمنع

جريان الربا في غير انواع الستة. من امثلة ذلك ايضا قوله صلى الله عليه وسلم - 00:08:50

وجعلت تربتها لنا طهورا. فتربتها هنا لقب. فلا يفهم منه ان غير ترابي الصعيد كالرمل والحجارة لا يتييم عليه. لان مفهوم اللقب ليس بحجة. هذا ابني على عدم اعتباره مفهوم اللقب واخرى - 00:09:10

هو مذهب الاكثرين. كما قال المؤلف وانكره الاكثرون وهو صحيح. وسبق ان المعتمد عند الحنابلة اعتباره. بقي انه توجد شروط للعمل بمفهوم المخالفة. تظعف الاحتمالات التي وجهها الحنفية في التشكيك بحجية هذا المفهوم - 00:09:30

وقد ذكرها الشيخ عبد الله الفوزان في اخر الكلام عن المفهوم في شرحه. هنا سؤال ما هو قوله تعالى ربائبكم اللاتي في حجوركم في ذكر المحرمات. ما مفهومه؟ ايه انها نسبته حذر. احسنت. احسنت. طيب هذا المفهوم هل يعتبر - 00:09:50

هل يعمل به او لا يعمل به؟ مفهومه كما ذكرتم ان هذه الربيبة بنت زوجة ان لم تكن في حجره فهي حلال. ان لم تكن في حجره لم تكن معه في بيته مع امها فهي حلال - 00:10:20

هذا مفهوم هل يعمل به او لا يعمل به؟ الجواب لا يعمل به. بل هي من المحرمات. ولو لم تكن في حجره لماذا لا يعمل به؟ ما المانع طيب خرج مخرج. احسنت. احسنت. هذا اشهر موانع اعتبارها في المخالفة. وهو كونه خرج مخرج الغالب ان يكون - 00:10:40

القايد خرج مخرج الغالب. والخذ بمفهوم في المذاهب ممتنع يجري مجرى الغالب. طيب قوله اذا هذا شرط. الا يكون خرج مخرج الغالب. قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى. والانثى بالانثى. ما من

ما مفهوم مخالفة - 00:11:10

نعم احسنت انه لا يقتل الذكر بالانثى لكن هذا المفهوم غير معمول به. لانه وردت ادلة خاصة في ان الرجل يقتل بالمرأة من ذلك قوله صلى الله عليه وسلم وان الرجل يقتل بالمرأة. وكذلك - 00:11:40

حديث الصحيحين في اليهودي الذي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرب رأسه بين حجرين لانه رب رأس امرأة بين حجرين طيب ما المانع من اعتباره؟ المانع هنا انه وجد دليل خاص - 00:12:10

يدل على اداء اعتباره اذا يضم هذا الى كون الى شرط الا يكون القيد خرج هذا وايد ايضا الشوط الثاني ان لا يوجد لديهم خاص على عدم اعتباره. كذلك قول - 00:12:30

وصلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى. ما مفهومه؟ لا الصلاة الحاضرة احسنت ان صلاة النهي ليس كذلك لكن هل هذا المفهوم يعمل به؟ لا في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن صلاة الليل فقال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح

صلى ركعة واحدة توتر له مقامه - 00:12:50

صلى فالنبي صلى الله عليه وسلم سئل عن صلاة الليل فقال صلاة الليل مثنى مثنى فهنا القيد مخرج الجواب. فكذلك يشترط العاج بمفهوم المخالفة. الا يكون القيد خرج المخرج الجواب على سؤال قوله صلى الله عليه وسلم الحج عرفة - 00:13:20

ما افهمه؟ لان عندنا هنا تعريف الجزئين الحج معرفة بال وعرفة معرفة بالعالمية. فهذا اسلوب قصر هل يفهم منه؟ احسنت نعم ان هدى الوقوف في عرفة احسنت هكذا نعم احسنت. يعني لا توجد مناسك اخرى للحج غير عرفة. طيب هل هذا يصح ان يؤخذ من

حديث؟ هل هذا المفهوم معتبر - 00:13:50

غير معتبر. ما المانع من اعتباره احسنت ان خرج مخرج التأكيد والتعظيم والتهويل اذا فيشترط باعتبار مفهوم مخالفة للعمل بمفهوم المخالفة الا يخرج مخرج التعظيم والتهويل طيب قوله تعالى لتأكلوا منه قوله تعالى تأكلون منه لحما طريا - 00:14:30

ما فهمه؟ لتأكلوا منه لحما طريا. نعم؟ لحما طريا طريا. ايه احسنت. احسنت. ان غير الطري او القديد او المجفف لا يحل اكله. منع منع القضيب هل يعمل هل يعمل به؟ سيمنع القديد؟ لا لا يعمل. لماذا - 00:15:10

احسنت بارك الله فيك لانه في سياق الامتنان. فيشترط الا يكون تخصيصه بالذكر بالامتنان طيب قوله تعالى لا يتخذ المؤمنون

الكافرين اولياء من دون المؤمنين. لا يتخذن مؤمنون كافرين اولياء من دون المؤمنين. ما مفهومه - 00:15:40

حبيبتي يتخذونهم معا. نعم. لا يمكن ان يتخذوهم مع المؤمنين هل هذا المفهوم معتبر؟ نعم نعم ليس يعتبر لا يجوز. ما المانع من

اعتباره موافقة الواقع. موافقة الواقع فانها كما ذكروا نزلت في قوم ولو اليهود من دون المؤمنين. فجاءت الآية ناهية - [00:16:10](#) عن هذه الحياة الواقعة فلم يقصد التخصيص بها. اذا يشترط الا يكون تخصيصه بالذكر بموافقة الواقع هذه من اشهر شروط العمل بمفهوم المخالفة. ويجمعها كلها الا يظهر لذكر مخصوص بالذكر فائدة سوى ارادة - [00:16:50](#)

بتخصيصه بالحكم ونفيه عما عداه. يجمع هذه الشروط كلها التي ذكرت والتي لم تذكر ضابط وهو ضابط القول بمفهوم مخالف. الا يظهر بذكر مخصوص بالذكر فائدة سوى ارادة تخصيصه بالذكر - [00:17:20](#)

تخصيصه بالحكم ونفيه عما عداه نعم. عليكم احسن الله وهو رفع الفضل الثالث وهو روض الخطاب المتقدم على وجه الدولة يخرج زواله وقيل هو زائد على وجه الدولة ثابتة وهو خال من الرأس الذي هو حقيقة النفس. ويجوز قبل التمكن من الامتحان - [00:17:40](#) الزيادة على النص لم تتعلق بالمزيد كاجازة ثم الصوم فليس بنفسه معا وان تعلقت وليست بشرط حنيفة وبالاخص احسنت بارك الله فيكم جزاكم الله خيرا. قال رحمه الله ثم الذي يرفع الحكم بعد ثبوته النسخ. واصله الازالة. اصله في اللغة. نزالة يقال نسخ للشك -

[00:18:50](#)

خمس الظل اذا ازالته ونزخت الريح الاثر اذا ازالته. ويطلق ايضا على النقل نسخت ما في الكتاب نقلته. اي مع بقاء اصله. قال تعالى انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون. وقوله ثم الذي يرفع الحكم لان نطبق ما اخذناه في المفهوم - [00:19:40](#) ما مفهوم قوله الحكم؟ يرفع الحكم احسنت انه لا يرفع خبر هذا فيه بيان لمحل النسخ. وان الذي ينسخ انما هو الاحكام. اما الاخبار فلا يدخلها النسخ. لان نسخ الخبر تكذيب - [00:20:00](#)

لكن قد ينسخ الخبر. اذا كان خبرا يراد به الانشاء مثل ايتين مصابرة. اياكم منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين. هذه منسوخة. هي خبر او احسنت خبر مراد به الانسان بمعنى انه يدخل الحكم - [00:20:20](#)

الذي جاء في سورة الخبر. هذا لا يعارض ما ذكره المؤلف. فالنصف هنا دخل الحكم. والحكم جاء في سورة الخبر مرايا للصورة. ثم الذي يرفع الحكم بعد ثبوته النسخ هو اصل الازالة وهو اي اصطياح - [00:20:50](#)

رفع الحكم الثابت بخطاب متقدم بخطاب متراخي عنه. بخطاب متقدم الجار والمجرور هنا بما تعلق ما الكلمة التي تعلق بها قوله بخطاب الثابت احسنت احسنت بارك الله فيك الثابت اي ثابت بخطاب - [00:21:10](#)

شرعي لا للبراءة الاصلية. وسيأتي بيانه من المؤلف. طيب بخطاب الثانية رفع احسنت قال والرفع يعني الذي ورد في حد النسخ في قوله رفع الحكم شيء على وجه لولاه لبقى ثابتا. لو لم يكن نسخ لكان الخطاب المتقدم ثابتة. لو لم يكن نسخ لو لم - [00:21:40](#) كم يوجد نسخ؟ لكان الخطاب المتقدم ثابتة. قال ليخرج زوال الحكم بخروج وقته. اذا كان الحكم مؤقتا اقت بزمن فخرج الوقت فهل يسمى هذا نسخة ما يسمى نصها والثابت بخطاب متقدم ليخرج الثابت بالاصالة - [00:22:10](#)

قوله الثالث بخطاب متقدم هذا يخرج الثابت بالاصالة فالحكم الثابت بالاصالة اي بالبراءة الاصلية لا يسمى نسخة الربا قبل ان يحرم كان مباحا في اول الامر تحريمه هل هو نسخ للاباحة؟ هل يسمى نسخة - [00:22:40](#)

لا يسمى نسخي لان الاباحة ليست ثابتة بخطاب بل بالبراءة الاصلية. فليس ما تحريمه نسخا فليست هي اباحة شرعية. اباحة الاولى ليست شرعية بل هي على براءة الاصلية. قال وبخطاب متأخر ليخرج زواله بزوايا التكثيف - [00:23:10](#)

بخطاب متأخر ليخرج زواله او ليخرج زواله بزوال التكليف. كزواله بموت او جنون وكذلك ايضا ارتفاع وجوب الزكاة لنقص النصاب. وارتفاع وجوب الصلاة وجود الحيض هذا كله لا يسمى نسخة. وقوله بخطاب يؤخذ منه - [00:23:40](#)

ان النسخة لا يكون بالاجماع. هل يجوز ان يكون اجماع ناسخة؟ لا يجوز ما وجه عدم جوازه احسنت احسنت بارك الله فيكم. الاجماع لا ينعقد الا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. وبعد وفاته - [00:24:10](#)

قطع النسخ لان النسخ تشريع. وتشريع البت كتب بعد وفاته صلى الله عليه وسلم النسخ يكون في زمانه صلى الله عليه وسلم. طيب اذا وجدت في كلام العلماء ان الاجماع - [00:24:40](#)

نسخ نسا فما المقصود؟ يقول هذا منسوخ بالاجماع ما المقصود؟ ان كون هذا عليه الاجماع. نعم. احسنت. ان كون هذا الحكم منسوخا

وعليه الاجماع هنا الاجماع يعني هنا الناسخ في الحقيقة ما هو؟ احسنت دليل الاجماع - [00:24:50](#)

النص الذي استند اليه الاجماع لا نفس الاجماع. سيكون من قبيل نسخ النص بنص مثله. يكون من قبيل نسخ النص بنص ايضا قوله بخطاب يدل على ان النسخ لا يجوز بالقياس. لماذا لا يجوز النسخ - [00:25:20](#)

نعم والاب يكون ممكن هنا اذا قيل هذا الحكم منسوخ. فالناسخ مخالف للمنسوخ في الحكم صحيح يوجد مخالفة بينهما. اسمع. اذا قيل هذا الحكم المنسوخ. فتوجد مخالفة بين الناس صحيح؟ نعم. والقياس اذا خالف النص اي يعتبر - [00:25:40](#)

او ذا يعتبر لا يعتبر نعم احسنت يكون فاسد الاعتبار فهنا اذا قيل هنا لا يجوز ان يعني لا يجوز ان يقال ان النسخ يكون بالقياس لماذا؟ لان القياس انما يعتبر في معنى - [00:26:40](#)

لا نصفه. اذا وجد النص بطلا مقياس المخالف له قال في المراقي ومنع نسخ النص بالقياس هو الذي ارتضاه جل الناس لا يجوز النسخ بالقياس. لان الناسخ مخالف للمنسوخ واذا كان القياس مخالفا للنص فكيف ينسقه؟ القياس يطرح اذا خالف نصه؟ قال ومتراخ

عنه - [00:27:00](#)

هذا قيد كونه متراخيا. هذا القيد يخرج البيان. مثل التخصيص الناسخ لابد ان يكون متأخرا. لابد من تأخر الناسخ. اما التخصيص الزم فيه تأخر فمثلا التخصيص مثلا المخصصات آ المخصصات - [00:27:30](#)

متصلة هذه ليست متأخرة لا تأخر فيها مثلا قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. من استطاع هذا مخصص. وهو هنا متصل ليس منفصلة والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا - [00:28:00](#)

هذا متصل ليس منفصلا. اذا في في هذه الاية رفع حكم الامر بالكتابة في حق من لم يعلم فيه خير الذي يفهم من الشرق فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا رفع حكم الامر بالكتابة. في حق من لم يعلم فيه خير. هذا ليس نسخا. لماذا؟ لانه متصل - [00:28:30](#)

وفي الاية ولله على الناس حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا. رفع حكم وجوب الحج عن غير المستطيع. المفهوم من من قوله من استطاع. هل يسمى نسخة؟ لا يسمى نسخة. لماذا - [00:29:00](#)

انه ليس من تراخي احسنت لانه يصيب متواخي. احسنت بارك الله فيكم ثم قال وقيل اي في تعريف النسخ هو كشف مدة العبادة بخطاب ثان هو كشف مدة العبادة بخطاب - [00:29:20](#)

وعليه فيكون نسخ تخصيصا في الزمن. لان ظاهر النص الاول تأييد الحكم والثاني بين اختصاصه بالزمن الذي قبل ورود الناسخ. فيكون من باب في الزمن. والاول هو المختار. التعريف الاول هو المختار عند الاكثرين. لانه يشمل النسخ قبل - [00:29:40](#)

تمكن فمثلا النبي صلى الله عليه وسلم فرضت عليه ليلة الاسراء خمسون صلاة. ثم نسخت الى خمس. هذا يصدق عليه انه رفع ولا يصدق عليه انه كشف لمدة العبادة. ما حصلت العبادة هي الان. والمعتزية قالوا الخطاب الدال على - [00:30:10](#)

ان مثل الحكم الثابت بالنص زائل على وجه لولاه لكان ثابتا. الخطاب الدال على ان مثل الحكم الثابت بالنص زائل على وجه لولاه لكانت ثابتة. وقاله غيرهم ايضا كالبقلاني والغزالي فليس مختصا هذا بمعتزلة. هذا التعريف ليس خاصا بمعتزلة - [00:30:30](#)

قول من خطاب الخطاب هذا تعريف بالنسخ او للناسخ نعم الناس يا اخوان نحن نريد تعريف النسخ. هذا تعريف للناسخ. لا للنسخ. قال وهو خالي من هنا رده مؤلف يرد هذا التعريف. قال وهو خال من الرفع الذي هو حقيقة النسخ. يعني هو تعريف ضعيف لانه ليس فيه قيد الرفع - [00:30:50](#)

لكن المؤلف الف عرف الرفع بالازالة فيما سبق وهذا تاريخ فيه قولهم فيه قولهم زائد والازالة الرفع لكن يرد عليه ما سبق من انه تعريف للناسخ لا للنسخ قال ويجوز قبل التمكن من الامتثال. يجوز النسخ قبل التمكن من الامتثال بدليل الوقوع. امر - [00:31:20](#)

إبراهيم عليه السلام بذبح ابنه جزاك الله خير في امان الله امر إبراهيم عليه السلام لذبح ابنه هذا نسخ قبل التمكن. قال تعالى فلما اسلم وتله الى الجبين وعادينه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا - [00:31:50](#)

انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين. طيب هل يصلح للتمثيل؟ هل يصلح والتمثيل بنسخ خمس واربعين صلاة بعد فرضها اية الاسراء حتى لم يبق من الخمسين الا خمس صلوات - [00:32:10](#)

نعم؟ لماذا انظر الى المنسوخ. خمس واربعون صلاة هل عمل بها احد؟ هل صلى احد؟ هذه الخمس والاربعين مع الخمس؟ يعني هل وجد ان صلى احد خمسين صلاة خمسين ان فريضة في اليوم والليلة ما وجد اذا هو نصف قبل التمكن من المثال؟ اذا يصلح التنفيذ - [00:32:30](#)

ونصف قبل التمكن من الامثال. ومنشأ الخلاف طبعاً الذين خالفوا هنا المعتزلة. منشأوا الخلق منشأ الخلاف في هذه المسألة مسألة النسخ قبل التمكن من الامثال هو هل حكمة التكليف ترديدة مترددة بين الانفثال والابتلاء او هي الامثال فقط. المعتزلة يقولون حكمة التمثيل هي حكمة - [00:33:00](#)

التكليف هي الامثال فقط. واهل السنة على انها قد تكون ابتلاء. لا يجب ان تكون امثال هي والابتلاء. فعلى هذا على انها مترتبة بينهما فالمنسوخ باع هذا الفعلي حكمته الامثال. وقد امثال بالفعل قبل النسخ. ومنسوخ قبل التمسك - [00:33:30](#)

كوني من الفعل ما حكمته؟ نسق قبل نعم احسنت. قبل الابتلاء. ان هذا لهو البلاء المبين. فلما اسنوا وارناه يا ابراهيم قد صدقت

الرؤيا. انا كذلك نجزي المحسنين هنا نسخ. قبل التمكن من الامثال. قال ان هذا لهو البلاء المبين. فالنسخ - [00:34:00](#)

قبل التمكن من الفعل حكمة الابتلاء. وقد حصل الابتلاء قبل النسخ. وقناة معتزلة هذا سببه انهم يقولون حكمة التكليف الامثال. ثم قال نعم شيخنا. لم يعلموا هذا الحب مباشرة علمه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:30](#)

فعلمه بعض من كلف به. جزاك الله. واياكم ثم قال والزيادة عن النص ولا زال الاصوليون يمثلون بهذا المثال في هذه المسألة والزيارة على النص ان لم تتعلق بالمزيد عليه كايجاب الصلاة ثم الصوم فليس بنسخ اجماعاً. وان تعلق - [00:35:10](#)

الى اخر الكلام. الزيادة عن النص معناها ان يوجد نص شرعي يفيد حكماً ثم يأتي نص اخر فيزيد على النص الاول زيادة لم يتضمنها. والغالب ان يكون النص المزيد عليه من القرآن والزيادة من اخبار الاحاد. لذلك جعل - [00:35:40](#)

ابن القيم مسألة كون الزيادة عن نص نسخة التي يقول بها الحنفية من قبيل رد السنن بظاهر القرآن. وادرج ذلك تردي المحكم

للمتشابه. تحت رد المحكم للمتشابه. وسيأتي وجهه ان شاء الله. قال والزيادة عن النص ان لم تتعلق - [00:36:10](#)

اذا هي نوعان النوع الاول لا تتعلق بالمزيد عليه قال كايجاب الصلاة ثم الصوم. ما الزائد هنا؟ اين الزيادة نعم؟ احسنت اجابة احسنت ايجاب الصوم وجوب الصيام زائد على وجوب الصلاة الصلاة وجبت - [00:36:30](#)

صبيحة ليلة ان وجاء الصلاة وجبت ليلة الاسراء وامروا بها صبيحة ايات الاسراء يعني اول صلاة صلوا بعد اول صلاة صلوا هي

صلاة الظهر في النهار بعد ليلة الاسراء وهذا كان في مكة. والصوم وجب في السنة الثانية من الهجرة - [00:37:00](#)

في المدينة طيب الصوم هنا متأخر هل وجوب الصوم ناسخ؟ الجواب لا لم يقل بهذا احد قال فليس بنسخ فليس بنسخ اجماعاً. ثم قال وان تعلقت وليست بشرط. اذا تعلقت يعني - [00:37:30](#)

بالمزيد عليه وان تعلقت بالمزيد عليه. وليست بشرط اذا هي قسمان. اما ان تكون ليست بشرط واما ان تكون شرطاً ابتداءً بالقسم

الاول. قال وليست بشرط زيادة التي تعلقت بالمزيد عليه وليست شرطاً فيه. قال - [00:37:50](#)

فنسخ عند ابي حنيفة. مثاله قوله تعالى الزانية والزاني. فجددوا كل واحد منهما مئة جلدة ما الحد؟ مئة جلدة. جاء في الحديث البكر بالبكر. جلد مائة ونفي سنة ما الزائد؟ النفي. هذه الزيادة هل هي نسخ - [00:38:10](#)

هذا محل خلاف بين الجمهور والحنفية. في الحنفية يجعلونها نسخة. ما معنى عدها نسخاً عند ماذا يقول الحنفية في هذا الفرع

الفقهي؟ الحنفية عندما يقولون الزيادة عن النص نسخ مقصودهم اننا - [00:38:40](#)

لو قلنا بها للزم نسخ المتواتر بالاحاد. ونحن لا نقول سوا بنسخ المتواتر بالاحاد. ولهذا يترك العمل بهذه الزيادة. فالحافية لا يقولون

بالتغريب يقومون بالجلد فقط فمعنى قولهم ازياد عن نص نسخ معناه رد النسخ رد الزيادة لانه لو - [00:39:00](#)

قيل بها للزم من ذلك نسخ المتواتر بالاحاد. وهذا وجه ما سبق من ان ابن القيم جعله جعل هذه المسألة من قبيل رد السنن بظاهر

القرآن وادرجها في رد المحكمة. والجمهور يقولون هذه السورة - [00:39:30](#)

ليست داخلة في حقيقة النسخ اصلاً. القاعدة عند العلماء انه اذا اختلفتم في الحقائق فاحكموا الحدود. اذا في الحقائق فحكموا

الحدود. حد النسخ سبق معنا. رفع الحكم الثابت بخطاب متقدم بخطاب مترaxي عنه. هل وجد هذا - 00:39:50

تبدو هنا في زيادة النفي على الجلد. هل الجلد رفيع؟ احسنت لم يوجد. الجلد لم يرفع اذا اذا ليس هذا بنسخ. هذا وجه هذا وجه مذهب الجمهور. مثال اخر في القرآن قال الله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم. ورد في السنة قوله ورد في الحديث -

00:40:10

سنة ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد. قضى بيمين وشاهد. احنا في قالوا هذه زيادة عن النص. النص فيه شاهدان.

ما فيه الشاهد واليمين والزيادة عن النص نسخ المتواتر لا ينسخ بالاحد. اذا لا يعمل بهذا الحديث عند الحنفية - 00:40:40

وعند الجمهور يقول هذا ليس بنسخ الصلاة لانه ليس داخلا في حقيقة النسخ. لا لا يوجد شيء لا ليس عندنا حكم رفع. ثم قال المؤلف

رحمه الله تعالى فان كانت شرط كالنية في الطهارة - 00:41:10

فابو حنيفة وبعض المخالفين في وذا نسخ ان كانت شرط كميتي في الطهارة اية الوضوء ليس فيها ذكر للنية. لو فرضنا هذا اية

الوضوء يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. الاية - 00:41:30

ليس فيها ذكر للنية على ما ذكر لو فرضنا هذا. النية جاءت في حديث انما العذاب بالنيات في هالكلام السابق ابو حنيفة يقول هذه

زيادة عن النص فهي نسخ والجمهور يقولون ليس - 00:41:50

نسخة قال فابو حنيفة وبعض مخالفه في الاولى نسخ ما الذي تستفيده من هذه العبارة؟ فابو حنيفة وبعض مخالفه في الاولى نسخة

هل الاكثر الذين يقولون بان زيادة التي ليست بشرط نسخ او الاكثر الذين يقولون - 00:42:10

بان الزيادة التي هي شرط النسخ اه اقصد يعني عندنا القول بان الزيادة التي ليست كابتن نسخ وايضا القول بان الزيادة التي هي

شرط نسخ. هذان القولان من الاكثر الذين يقولون ان الزيادة التي ليست بشرط النسخ او الاكثر الذين يقولون ان الزيادة التي

هي شرط النسخ. ما القول الذي - 00:42:30

في حظي باكثر من القول الاخر. لاحظ قال فابو حنيفة وبعض مخالفه في الاولى اذا الذين يقولون بان زياد نعم نعم نصف عند ابي

حنيفة طيب الثانية هل هي نسخ عند ابي حنيفة - 00:43:10

ليس المقهى. لا عند ابي حنيفة. نعم. نصف. ابو حنيفة الاولى وسيد في الاولى. نعم احسنت. وبعض البخاريين الاولى اذا ابو حنيفة

ومعه غيره على انها نسخ. وفي الاولى ابو حنيفة. اذا ايها ايها الاكثر - 00:43:40

يقولون ان الزيادة التي ليست بشرط النسخ او الاكثر الذين يقولون ان الزيادة التي هي شرط النسخ اي القولين حظي بي اكثر من

القائلين اذا كانت شرطا. نعم احسنت هذا هو. وبعض المخالفين. احسنت احسنت هذا هو. اذا كان شرطا لانه - 00:44:00

وزاد بعض المخالفين مخالفين ممن خالفهم في الاولى. نعم. هذا المقصود من خالفه في الاولى وقال في الاولى انها ليست بنسخ في

الثانية وقال انها نسخة. ثم انتقل الى مسألة النسخ هل يجوز الى غير بدل او لا يجوز؟ فقال - 00:44:20

ويجوز الى غير بدل. هذا مذهب جمهور العلماء. واستدلوا بالوقوع. فقله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناديتكم الرسول فقدموا بين يدي

نجواكم صدقة. هذه الاية نسخت بقوله تعالى اتفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات. فاذا تفعلوا وتاب الله عليكم فاقبوا الصلاة

واتوا الزكاة. هذه الاية دليل على اي شيء - 00:44:40

على جوازي؟ الى غير بدل ما انه من هنا يعني امر بان يقدم احسنت احسنت في الاولى امروا كان يجب تقديم الصدقة بين يدي

مناجاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:10

ثم نسخ الى غير مدى. لا يجب تقديم الصدقة بين يدي مناجاة النبي صلى الله عليه وسلم. وقيل لا قال المؤلف لف وقيل لا اي لا يجوز

النسخ الى غير بدن. بدليل قوله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها تأتي بخير منها او مثلها - 00:45:40

والجمهور اصحاب القول الثاني هذا انه لا يجوز النسخ الى غير بدل هم ظاهرية ونصره الشيخ محمد الامين الشنقيطي في

مذكرته. الجمهور اجابوا بان المقصود بهذه الاية ما نسق من اية انوسها تأتي بخير منها ومثلها. اللفظ ليس الحكم. كان في قوله تعالى

يتلو عليهم اياته. يعني يتلو الالفاظ - 00:46:00

كذا النسخ الفاظ. كذلك النسخ في الفاظ ما ننسخ من ايات او ننسخها ناتي بخير منها تأتي باية اخرى ليس الحكم. وقد جاءت الآية الاخرى اشفقتهم ان تقدموا بين يدينا دعائكم صدقات؟ وعلى التسليم بان المراد ان - [00:46:30](#)

الحكم فهذا لا يعارض النسخ الى غير بدن. فقد يكون عدم الحكم خيرا من ذلك الحكم المنسوخ ولو سلم ان المراد نسخ الحكم فيكون عاما دخله التخصيص ما ننسق من اية هذه هذا عموم او ينسخها تأتي بخير منها او مثلها دخلوا التخصيص - [00:46:50](#)

خص بما نسخ الى غير بدن. والخلاف اشبه ما يكون باللفظ. الخلاف اشبه ما يكون باللفظ فجمهور الاصوليين وهم القائلون بالنسخ الى غير بدل لم يسموا الحكم المنتقل اليه اذا كان رجوعا - [00:47:20](#)

ان وردنا الى الحكم السابق لم يسمونا لم يسموه بدلا. واما النافون للنسخ الى غير بدل. امباية فمرادهم بالبدل ما هو اعم من حكم اخر فيشمل ايضا الرد الى ما كانوا عليه - [00:47:40](#)

فالاخلاف اشبه ما يكون باللفظ. قال وبالاخص نعم في وجهك وهي خلاف لفظية؟ نعم. ايه. جمهور الاصوليين خلافا للظاهرية. ليقول يجوز النسخ الى غير بدن. لم يسموا الحكم المنتقل اليه بدلا. لانه رجوع - [00:48:00](#)

الى الحكم السابق كان يجوز ان ينادى النبي صلى الله عليه وسلم من غيري دفع صدقة فوجب دفع الصدقة ثم رجع الى الحكم الاول ولم يدع كم يسموه بدله؟ واما الفريق الاخر سموه بدلة. الفريق الاخر ظاهريان نافون للنسخ الى غير بدن - [00:48:30](#)

فمرادهم بالبدن ما هو اعم من حكم اخر. فيشمل ايضا الرد اذا ما كان عليه فسماه بدلا. الخلاف لفظي نعم. انا احسن الله اليكم كانه رجاء حبهم الصلاة الاصلية. الله اعلم - [00:48:50](#)

الله اعلم. بارك الله فيكم. اذا نقف هنا ان شاء الله. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. جزاك الله خير سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:49:30](#)